CE/105/2
Madrid, 10 April 2017
Original: English

المجلس التنفيذي
الدورة ١٠٥
مدريد، إسبانيا، ١٠-١٢ أيار/مايو ٢٠١٧
البند ٢ من جدول الأعمال المؤقت

بيان الرئيس

رسالة رئيس الدورة ١٠٥ للمجلس التنفيذي لمنظمة السياحة العالمية
معالي السيد أبولفس قاراييف، وزير الثقافة والسياحة في أذربيجان

سعادة الأمين العام،
حضرة أعضاء المجلس التنفيذي،
معالي الوزراء، سعادة السفراء،

حضرات السيدات والسادة،

إنّه لمن دواعي سروري أن أرحّب بكم جميعاً في الدورة الخامسة بعد المئة للمجلس التنفيذي لمنظمة السياحة العالمية، في هذا البلد الجميل – الذي يُعدّ واحداً من أهم المقاصد السياحية الدولية – وفي عاصمة السياحة العالمية، مدريد التي تستضيف مقر منظمة السياحة العالمية. كما أنتهز السانحة لأتقدّم بالشكر من الحكومة الإسبانية لإستضافتها لنا.

حضرات السيدات والسادة،

لا يخفى عليكم أن الجمعية العامة للأمم المتحدة قد أعلنت في دورتها السبعين سنة ٢٠١٧ سنةً دولية للسياحة المستدامة في سبيل التنمية. وهذه لفرصةٌ فريدةٌ من نوعها من أجل تعزيز الوعي بشأن إسهام السياحة المستدامة في التنمية لدى صنّاع القرارات من القطاعين العام والخاص وفي صفوف الجماهير، وفي الوقت عينه من أجل حشد كافة أصحاب المصلحة لكي يعملوا يداً بيد لجعل السياحة قاطرةً للتغيير الإيجابي.

هذه السنة تاريخية وهذه الدورة شاهدةٌ على التاريخ، وأنا على يقين بأنّنا وبفضل عملنا الحسن سنكون جزءاً من تاريخ السياحة العالمية. ولا يفوتني في هذا المقام أن أشكر أمانة منظمة السياحة العالمية والأمين العام شخصياً على هذه المبادرة الرائعة وعلى كل العمل المبذول الذي جعلها تبصر النور.

وأناشد الدول الأعضاء كافةً تقديم الدعم للأمانة في هذا الخصوص عبر جميع الوسائل الممكنة والمتاحة وبغرض الإرتقاء بدور السياحة في المجالات الخمسة الأساسية التالية:

(١) النمو الإقتصادي الشامل والمستدام
(٢) الإدماج الإجتماعي، العمالة والحدّ من الفقر
(٣) الكفاءة في استخدام الموارد، حماية البيئة والتغيّر المناخي
(٤) القيم الثقافية، التنوّع والتراث

(٥) التفاهم المتبادل، الأمن والسلام

أيّها الأصدقاء،

أتمنى حظاً وافراً لجميع المرشحين لمنصب الأمين العام. وليكن الفوز من نصيب الأفضل، ولكن لا ننسنَّ أنّه لا بدّ للفائز أيّاً كان أن يواصل تعزيز دور منظمة السياحة العالمية ومكانتها على الساحة العالمية بوصفها المنظمة العالمية الأهم المعنية بالسياحة، وصدّقوني أنّه وبعد ما قام به الأمين العام الحالي من أجل المنظمة، لن يكون من اليسير مجاراة إنجازاته. وباسمي الشخصي وبالأصالة عن المجلس التنفيذي، أود أن أشكركم يا سعادة الأمين العام الرفاعي لما بذلتموه من جهودٍ مهنية وفردية، ولما أبديتموه من تفانٍ طوال العقد الفائت، ولتركيزكم دعائم هذه العلامة الفارقة في تاريخ منظمة السياحة العالمية والتي لن ننساها.

وأخيراً وليس آخراً، أشجّعكم جميعاً على الإسهام إلى أقصى حدّ في النقاشات والحوارات في هذا الإجتماع، فبذلك نقطع شوطاً طويلاً في سبيل تعزيز هذه المنظمة، كما أدعوكم إلى الإلتزام بالنظام الداخلي بطريقةٍ عادلة سأبذل قصارى جهدي لضمانها بصفتي رئيساً لهذا الإجتماع.

ولا يفوتني أن أدعوكم بطبيعة الحال إلى تخصيص بعض الوقت للإستمتاع بجمال مدريد.

ولنتذكر شعارنا "**سفر، متعة، واحترام**"!

Capitán Haya 42, 28020 Madrid, Spain. Tel.: (34) 91 567 81 00 / Fax: (34) 91 571 37 33 – omt@unwto.org / unwto.org